

برنامـج) عـواقب الـأمور (لـمعـالـي الشـيخ الدـكتـور / سـعـد بن نـاصـر

الـشـثـري الـحـلـقـة -12

سعد الشثري

تفض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامر قولي لها تجلت اذا ما امرها اضحي وبالا على رحب الحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثنائي وامر الله لم - 00:00:00
يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشري اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر يأتي منه يسر ويطيب لها عدد تقوى من لا يطيب لها على التقوى منا لها - 00:00:30

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بكم في لقاء جديد نتدارس فيه شيئا من سنن الله في الكون - 00:00:59
السنة الكونية التي نتدارسها في هذا اليوم مذكورة في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فيما ايديكم ويعفو عن كثير هذه الآية المتعلقة بالمصائب والحوادث غير المرغوبة التي - 00:01:21

تقدر على العبد وذلك ان العبد في الدنيا لن يسلم من حصول حوادث لا يرغب فيها ولكن الله عز وجل عادل لا يمكن ان يقدر اقدارا مؤلمة او غير مرغوبة الا باسباب تعود الى العباد - 00:01:43

لما اعرضوا عن الله وعن شرعه وما اصابكم اي جميع المصائب والحوادث المكرهه التي تقدر عليكم. من مصيبة سواء كانت كبيرة او صغيرة فيما كسبت ايديكم اي السبب في نزولها عليكم تلك الاعمال التي عملتموها - 00:02:06

سواء كان بمعصية الله او كان بالغفلة عن طاعته او كان بعدم استعمال نعم الله عز وجل في مراضيه فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. اي ان الله عز وجل يتتجاوز عن كثير من الاعمال التي يعملها العباد - 00:02:32

وحينئذ لا ينزل بهم عقوبة بسببها يقول الله تعالى او لما اصابتكم مصيبة يعني في يوم في يوم احد او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتكم مثلية فيها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. اي السبب في ذلك هو من عند انفسكم - 00:02:54

وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم احد امر اصحابه ان يبقوا في امكنتهم. وقال للرماء الذين كانوا على الجبل ابقوا في امكنتكم ولو رأيتمونا قال ابن القوم - 00:03:20

لكنه لما بدأت المعركة وانتصر المسلمون على عدوهم حينئذ شاهد الرماة ذلك فنزلوا رغبة في ان يحصلوا على الغنيمة مع اخوانهم فتفطن لهم العدو فرجع من وراء الجبل وجاء الى امكنتهم ثم انزل الله عز وجل - 00:03:39

الهزيمة بال المسلمين او لما اصابتكم مصيبة قد اصابتم مثلها يعني في يوم بدر. قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم اي بسبب اعمالكم وتنازعكم واختلافكم وعدم سمعكم وطاعتكم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:05

وقال تعالى وما اصابك من حسنة فمن الله ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. اي بسبب ما لديك من غفلة او تقصير ان الله جل وعلا - 00:04:27

عادل وبالتالي لا ينزل عقوبة باحد الا بسبب عائد اليه مع ان الله جل وعلا يتفضل على العباد بان يجعل لهم طريقا يتخلصون به من هذه الذنوب والمعاصي الا وهو - 00:04:47

طريق التوبة ولذلك علينا ان نتوب الى الله عز وجل توبة صادقة لتأمن من اثار هذه الذنوب وانظر في هذه الآية لم يقل وما اصابكم

من مصيبة بقوة اعدائكم ولا بمهارتهم ولا بتخطيthem. وانما قال - 00:05:06
بما كسبت ايديكم ان الناظر في اقوال سلف الامة يجد نماذج من النصوص والنقول تدل على هذا المعنى الذي ورد في هذه الاية
انتصر المسلمون في معركة من المعارك وكان معهم ابو الدرداء رضي الله عنهم - 00:05:28
فوجدوا ابا الدرداء بعد المعركة يبكي فقالوا له ما لك تبكي في يوم اعز الله فيه الاسلام فاخبرهم ان هؤلاء امة ظاهرة قاهرة كان لهم
الملك فتركوا امر الله فسلط الله عليهم غيرهم - 00:05:53
وانظر الى وصية عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لسعد رضي الله عنه قال انما تنتصرون على اعدائكم بمعصيتهم لله عز وجل فاذا
عصيتم الله تساوitem معهم ومن ثم علينا - 00:06:16
ان نشاهد هذه السنة الكونية ان هذه المصائب التي تحدث بالخلق انما هي بسبب افعالهم لكنني انبه الى شيء الا وهو عدم تبكيت
اولئك الذين نزلت بهم المصائب باعدهم بسبب ذنبك - 00:06:38
ما عملته من المعاشي والذنوب فان هذا ليس من خطاب النبي صلى الله عليه وسلم. وليس من طريقته في اصلاح احوال الخلق وانما
طريقته صلى الله عليه وسلم في تصحيح في تصحيح احوال الناس - 00:07:00
ان يدعوهם الى التوبة الى الله جل وعلا مما لديهم. وان يجعل لهم اعمالا صالحة كونوا بمثابة محو اثار الاعمال السيئة التي عملوها ان
العبد المؤمن ينبغي به ان يكون عونا لاخوانه في هذا الباب فيذكرهم بالله عز وجل ويعيدهم - 00:07:19
الى شرعه ودينه ويجعلهم يتخلصون من ذنوبهم ومعاصيهم بالتوبة والاكثر من الاستغفار. لقد النصوص باع الاستغفار والتوبة من
اسباب صلاح احوال الناس. قال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعاما حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل
فضله - 00:07:47
وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. نعم متى كان الاستغفار والتوبة من شأننا اصلاح الله جل وعلا امورنا وابعدنا عن
المصائب ذلك لأن المصائب انما تحدث بسبب الذنوب والمعاصي والاستغفار يمسح هذه - 00:08:17
ذنوب والمعاصي رزقكم الله التوبة والاستغفار والانابة اليه سبحانه. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى واله واصحابه
وابتعاه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالى الخيرية - 00:08:44
خوف يكسو هجماته وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحي ولا على رحب الحياة ترى المعانى. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو
طير في ركب الثنائي وامر الله لن يخدموا حalk. وامر الله لن يقدموا - 00:09:14
وحالا من البشري اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر يأتى منه يسر يطيب لها على تقوى منالها يطيب لها على
التقوى من - 00:09:44